

من الواقع الاقتصادي

## التداعيات السياسية والاستثمار

عباس الغالب

يبدو ان التداعيات السياسية التي تفرزها نتائج الانتخابات والسيف الزمني الذي يستغرقه تشكيل الحكومة سيكون حائلاً أمام تنفيذ الفرص الاستثمارية ماسويدي الى تراجع الخطط الموضوعة بهذا الشأن والذي سيفضي الى تراجع الحركة الانتاجية داخل الاقتصاد الوطني .

الفرص الاستثمارية التي طرحت خلال المؤتمرات التي عقدت في واشنطن ولندن وبرلين وباريس خلال الربع الاخير من العام الماضي كانت جاذبة للشركات العالمية المتطلعة للعمل في السوق العراقية والمؤمنة ان هذه السوق واعدة ومجدية اقتصادياً ، ولكن الامر يبقى مرهوناً بالقرار السياسي المعول عليه في توفير فرصة ساحة للاستثمار وبشكل واسع وفي مختلف القطاعات الاقتصادية ، ما يجعل الامر تكثفه صعوبات وعراقيل بسبب التأخير وغياب البيئة الاستثمارية المثلى التي تساعد على قدوم الشركات المتطلعة والراغبة بالاستثمار في العراق.

الامر لم يكن منطقياً فيما اذا وجد نظام مؤسستي لا يرتبط بحكومة بعينها وفترة حكم معينة بقدر ما يرتبط بالسقف الزمني الذي تحدده الاتفاقيات والعقود مع مؤسسات الدولة وليس شخص الحكومة التي تتعرض للتغيير المستمر بضوء الديمقراطية ونظامها العتيد .

حيث نتجه الرؤى الى خلق بيئة جاذبة للاستثمار سعياً لامتصاص الرغبة الجارحة لدى كثير من الشركات العالمية ما يجعل الامر منوطاً بالسياسيين للاستعجال وحسم جدلية تشكيل الحكومة بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات وهذا الامر يتطلب تدخل اهل الرأي الحكيم والبصيرة لترك الخلافات السياسية جانباً والانصراف الى حملة وطنية كبرى للتنمية والاعمار وتحريك عجلة الانتاج بعد سبات كبير .

ولعل الاستثمار يمثل الحلقة الالهة في الدورة الاقتصادية بسبب اشتغاله على القطاعات الاقتصادية كافة التي هي الان احوج ماتكون للاستثمار بعد تعطل شبه تام بسبب الظروف الامنية والسياسية التي آلت بالعراق بعد التغيير العاصف الذي حدث عام ٢٠٠٣ ، حيث تتحدث الخريطة الاستثمارية الحالية الى آلاف المشاريع التي اذا ما نفذت حسب الاولويات فانهما ستجعل من العراق من انشط اسواق العمل في المنطقة بالوقت الذي تتعكس ايجابياً على مستوى فرص العمل والجانب الخدمي والعمراني حيث يمتلك بعدين للمستثمر والمستفيد وهي جدلية بحاجة الى اعتناء سعياً لتحقيق جدوى استثمارية هائلة .

abbas.abbas80@yahoo.com

# خبراء نفطيون: أوبك قد تواجه تحدياً في إيجاد توازن الأسواق



بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

توقع مراقبون أن تضرب العاصفة التي تلوح في الأفق لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بشأن مستقبل إنتاج النفط العراقي، المنظمة في وقت أقرب مما ترغب.

ولم تدرج أوبك الملك إنتاج العراقي في جدول أعمال اجتماعها المقرر في ١٧ آذار الحالي بيد أنها قد تحتاج لأن تفعل ذلك في غضون عامين.

وقال ليو بولاس من مركز الدراسات العالمية للطاقة هناك قضية واحدة ولكنها قضية كبيرة، انها تسونامي..العراق.

وبعد سنوات من العقوبات والحرب فان العراق مستثنى من نظام الحصص الانتاجية لأوبك والذي تستخدمه المنظمة للتحكم في مستويات المعروض.

بيد انه مع شروع العراق في تطوير غير مسبق لقطاع النفط سيخضع على اوبك في مرحلة ما ادراج العراق مجدداً في نظام الحصص الانتاجية لمنع تدفق ملايين من براميل النفط الى المعروض قد تعزل جهود المنظمة لإيجاد توازن في الأسواق.

ويقول مسؤولو أوبك ومحللون ان هذه القضية ليست ملحة إذ ربما يستغرق الامر سنوات قبل أن يضيف العراق كميات مؤثرة من النفط إلى إنتاجه الحالي البالغ ٢.٥ مليون برميل يوميا . وزاد من هذه الشكوك الخفاق بغداد في السابق في الوصول إلى أهدافها الطموحة.

عودة ارتفاع إنتاج العراق لأطول وقت ممكن. ويتوقف موعد دعوة المنظمة للعراق للعودة الى نظام الحصص الانتاجية على الكيفية التي سينتجش بها الطلب على النفط بعد عامين من الانكماش نتيجة الركود الاقتصادي العالمي.

وتقول بغداد انها تعتقد أنه يتعين على أوبك أن تسمح لها بضخ المزيد من دون فرض حصة إنتاجية بعدما فقدت نصيبها في السوق وعائدات لصالح أعضاء آخرين بالمنظمة عندما منعت سنوات من العقود العراقية من إنتاج طاقة الإنتاجية.

وقال مسؤولون في أوبك انهم بحاجة للتفكير في مسألة الحصص الانتاجية بمجرد أن يظهر العراق قدرة على ضخ منسق للنفط من ٢ ملايين الى ٣.٥ مليون برميل يوميا.

ويقول البعض ان المنظمة ستحتاج لبحث هذه القضية في حال اقرب إنتاج العراق من خمسة ملايين برميل يوميا ليتقدم على ايران ويصبح ثاني أكبر منتج بين بلدان أوبك بعد السعودية.

وقد يشكل ذلك تحدياً للسعودية كمنتج مهمين في المنظمة لديه المرونة للتأثير في الإنتاج بشكل كبير.

وقال اودارد مورس رئيس المركز العالمي لأبحاث السلع في بنك كرايدي سويس "حال تجاوز العراق بشكل مؤثر حصة الإنتاج الإيرانية ستزيد المشكلات المحتملة لأوبك عموماً والسعودية خصوصاً".

وبالاتفاقيات التي عقدها عزز العراق موقفه للمفاوضات في المستقبل . وكانت أهداف يومياً من حقول نفطية تم تاجيرها طبقاً للعقد الجديدة هذا العام. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج حقل الرميلة وهو الأكبر في العراق ١٠٠ ألف برميل يوميا بحلول شهر تموز القادم. وفازت شركتا (بي.بي) و(سي.ان.بي.سي) بعقد لزيادة الإنتاج في حقل الرميلة فاطرة صناعة النفط العراقية الى ٢.٨٥ مليون برميل يوميا من ١.٠٧ مليون برميل يوميا.

ومن المرجح أن تؤجل أوبك التي تطلبت على الكثير من الصعوبات منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاماً بما في ذلك حرب مبررة بين العراق وإيران المفاوضات بشأن كيفية التعامل مع

وإيرانية الخدمة. وتوقع المراقبون إضافة ٢٠٠ ألف برميل يوميا من حقول نفطية تم تاجيرها طبقاً للعقد الجديدة هذا العام. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج حقل الرميلة وهو الأكبر في العراق ١٠٠ ألف برميل يوميا بحلول شهر تموز القادم. وفازت شركتا (بي.بي) و(سي.ان.بي.سي) بعقد لزيادة الإنتاج في حقل الرميلة فاطرة صناعة النفط العراقية الى ٢.٨٥ مليون برميل يوميا من ١.٠٧ مليون برميل يوميا.

ومن المرجح أن تؤجل أوبك التي تطلبت على الكثير من الصعوبات منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاماً بما في ذلك حرب مبررة بين العراق وإيران المفاوضات بشأن كيفية التعامل مع

وإيرانية الخدمة. وتوقع المراقبون إضافة ٢٠٠ ألف برميل يوميا من حقول نفطية تم تاجيرها طبقاً للعقد الجديدة هذا العام. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج حقل الرميلة وهو الأكبر في العراق ١٠٠ ألف برميل يوميا بحلول شهر تموز القادم. وفازت شركتا (بي.بي) و(سي.ان.بي.سي) بعقد لزيادة الإنتاج في حقل الرميلة فاطرة صناعة النفط العراقية الى ٢.٨٥ مليون برميل يوميا من ١.٠٧ مليون برميل يوميا.

ومن المرجح أن تؤجل أوبك التي تطلبت على الكثير من الصعوبات منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاماً بما في ذلك حرب مبررة بين العراق وإيران المفاوضات بشأن كيفية التعامل مع

وإيرانية الخدمة. وتوقع المراقبون إضافة ٢٠٠ ألف برميل يوميا من حقول نفطية تم تاجيرها طبقاً للعقد الجديدة هذا العام. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج حقل الرميلة وهو الأكبر في العراق ١٠٠ ألف برميل يوميا بحلول شهر تموز القادم. وفازت شركتا (بي.بي) و(سي.ان.بي.سي) بعقد لزيادة الإنتاج في حقل الرميلة فاطرة صناعة النفط العراقية الى ٢.٨٥ مليون برميل يوميا من ١.٠٧ مليون برميل يوميا.

ومن المرجح أن تؤجل أوبك التي تطلبت على الكثير من الصعوبات منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاماً بما في ذلك حرب مبررة بين العراق وإيران المفاوضات بشأن كيفية التعامل مع

## متخصصون: التعليم التقني يمكن أن يحد من الفقر ويعزز الاقتصاد الوطني

أوضاعهم وتحقيق ذاتهم فضلا عن الإسهام في بناء بلدهم .

ويذكر أن جمعية روابط منظمة عراقية بريطانية تأسست عام ٢٠٠٤ وتعتنى بتطوير دور التعليم التقني العراقي وفعاليتها ومدى تأثيره في عملية بناء المجتمع بعامه وعملية البناء فيه بخاصة.

وجرى بعد المحاضرة نقاش موسع عن سبل تفعيل إسهام تشكيلات التعليم التقني في ترسيخ السلم الأهلي شارك فيه مديرة العلاقات الخارجية في هيئة التعليم التقني البريطانية جو كلاف، وعميد كلية ساوث أند الكونور على هداوي، وعدد آخر من أعضاء فريق منظمة روابط ومدربها، فضلا عن ١١٠ من الملاكات القيادية والتربوية والفنية في تشكيلات هيئات التعليم التقني من البصرة وحتى السليمانية.

التدريب والتأهيل. وركز هنتز خلال المحاضرة على "الكيفية التي تم من خلالها مساعدة السكان من كلا الطائفتين على تطوير قابليتهم الذاتية وقدراتهم وإيجاد الحلول للمشاكل الموجودة وفي مقدمتها البطالة والافتقار إلى المهارات التي تواكب التطورات العلمية والتقنية المتسارعة، مشدداً على ضرورة "البناق الحل من الداخل".

وخلص هنتز إلى "أن مسؤولية قطاع التعليم التقني لا تتمثل بمنح الطلبة شهادات أو تدريبهم حسب بل والأهم أن يتمكن بالتعاون مع المجتمع من بناء روابط بين طبقاته المختلفة وتمكين أفرادهم من الحصول على فرصة ثانية لاكتساب مهارات أو قدرات علمية وفنية تمكنهم من بدء حياة جديدة وممارسة مهنة يحبونها وجعلهم يتقنونها على أسس علمية وفنية سليمة لتحسين

والمعاهد التقنية بعد أن أصبحت تمتلك رؤية واضحة وأهدافاً محددة بنحو مكثف من المباشرة بتنفيذ الإستراتيجية الجديدة للهيئة لجعل التعليم متوازناً مدى الحياة لا لمتسببها حسب بل وللشراخ المجتمع كافة" مشيراً إلى "أن منظمة روابط هي الجهة التنفيذية التي ساعدت الهيئة منذ عام ٢٠٠٤ في بناء قدرات ملاكاتها من المدرسين والفنيين والإداريين واطلعتهم على نافذة خارجية بشأن الدور الرائد للتعليم المهني والتقني وسبل تطويره ليكون فاعلاً في خدمة المجتمع لإعادة بناء العراق الجديد".

وبين الملاحظ بحسب وكالة الصحافة المستقلة "أن التحول الذي شهده العراق "تطلب جهوداً كبيرة وتضحيات جسام" لافتاً إلى أن "الأبطال الحقيقيين هم منتسبو الكليات والمعاهد التقنية الذين نبثوا في

والمعاهد التقنية بعد أن أصبحت تمتلك رؤية واضحة وأهدافاً محددة بنحو مكثف من المباشرة بتنفيذ الإستراتيجية الجديدة للهيئة لجعل التعليم متوازناً مدى الحياة لا لمتسببها حسب بل وللشراخ المجتمع كافة" مشيراً إلى "أن منظمة روابط هي الجهة التنفيذية التي ساعدت الهيئة منذ عام ٢٠٠٤ في بناء قدرات ملاكاتها من المدرسين والفنيين والإداريين واطلعتهم على نافذة خارجية بشأن الدور الرائد للتعليم المهني والتقني وسبل تطويره ليكون فاعلاً في خدمة المجتمع لإعادة بناء العراق الجديد".

وبين الملاحظ بحسب وكالة الصحافة المستقلة "أن التحول الذي شهده العراق "تطلب جهوداً كبيرة وتضحيات جسام" لافتاً إلى أن "الأبطال الحقيقيين هم منتسبو الكليات والمعاهد التقنية الذين نبثوا في

والمعاهد التقنية بعد أن أصبحت تمتلك رؤية واضحة وأهدافاً محددة بنحو مكثف من المباشرة بتنفيذ الإستراتيجية الجديدة للهيئة لجعل التعليم متوازناً مدى الحياة لا لمتسببها حسب بل وللشراخ المجتمع كافة" مشيراً إلى "أن منظمة روابط هي الجهة التنفيذية التي ساعدت الهيئة منذ عام ٢٠٠٤ في بناء قدرات ملاكاتها من المدرسين والفنيين والإداريين واطلعتهم على نافذة خارجية بشأن الدور الرائد للتعليم المهني والتقني وسبل تطويره ليكون فاعلاً في خدمة المجتمع لإعادة بناء العراق الجديد".

وبين الملاحظ بحسب وكالة الصحافة المستقلة "أن التحول الذي شهده العراق "تطلب جهوداً كبيرة وتضحيات جسام" لافتاً إلى أن "الأبطال الحقيقيين هم منتسبو الكليات والمعاهد التقنية الذين نبثوا في

## البنك المركزي يسجل ارتفاعاً بنسبة ٩٪ في مبيعات الدولار



كل دولار بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ثلاثة نانسين لكل دولار. في غضون ذلك توقعات وزارة المالية بشراء العملات الأجنبية خلال الأسبوع الحالي، متأثراً بالسحب الغوي لما بعد عطلة الانتخابات النيابية.

وذكرت وزارة المالية في خطابها إلى صندوق النقد الدولي أنها تطمح إلى تطوير أسواق الصرف الاجنبي خارج اطار المزايدات الدوائية المتعددة التي يقيها البنك المركزي حالياً بما في ذلك سوق التعاملات بين البنوك وسوق أجلة بالدينار. وازدادت الوزارة في الخطاب الذي قدمته من أجل ترتيب لقرض احتياطي بقيمة ٣,٦ مليار دولار مؤرخ في الثامن من شباط ان البلد خرج لنحو من سنوات الاقتتال الطائفي وانه لن يعود لتحقيق فائض في الميزانية قبل ٢٠١٢. من جانبه افاد وزير المالية باقر جبر الزبيدي أنه من أجل هذه الغاية ستعقد مزايدات دورية وستمنع عن الغائها في حين ستمسح بان يكون السوق هو المحدد لاسعار الغائدة كما سيسمح بتطوير سوق ثانوية لاؤون الخزائنة للبنوك بتحسين ادارتها للسوية".

## النقل: متابعة تنفيذ عمليات إبرام العقود مع مختلف الشركات

المفتش العام سواء على الموازنة الجارية او على المنهاج الاستثماري ومطابقة صحة الإجراءات المتبعة من قبل لجان التحليل والاعمال. مشيراً الى ان ذلك يتطابق مع تعليمات تنفيذ العقود الحكومية واداءات وزارة المالية. فضلاً على تدقيق جميع العقود المبرمة عن الاحالات والمناقصات".

وبين "ان مسودة العقد بعد تدقيقها تصاف بالملاحظات من قبل اللجان بمراسلات رسمية، وتدقق تشكيلات الوزارة لضمان صحة تطبيقها للضوابط والتعليمات".

وتابع الشرع ان الخطط تهدف الى تدقيق جميع المناقصات الواردة من الوزارة وتشكيلاتها من قبل مكتب

## البلداوي: خلق فرص استثمارية يحتاج إلى حراك اقتصادي واسع

العراق". وحذرت البلداوي من "تراجع الخطط الاستثمارية وعدم تنفيذها بالكامل باعتبارها ستؤدي الى تراجع دور الاقتصاد بشكل عام والإنتاج خصوصاً".

واضافت البلداوي ان "تحقيق النمو الاقتصادي الحقيقي يأتي من خلال توسيع قاعدة الاستثمار بمختلف اشكاله، وقد لاحظنا خلال الفترات الاخيرة رغبة الدول الأجنبية من خلال مؤسساتها وشركاتها على الاستثمار في

العراق". وحذرت البلداوي من "تراجع الخطط الاستثمارية وعدم تنفيذها بالكامل باعتبارها ستؤدي الى تراجع دور الاقتصاد بشكل عام والإنتاج خصوصاً".



## العراق يخفض سعر البيع الرسمي لخام البصرة

البصرة / رويترز خفض العراق سعر البيع الرسمي لخام البصرة النفطي الخفيف لشحنات شهر نيسان المقبل إلى زبائن آسيا. وازداد احد كبار التجار الدوليين ان سعر شحنات نيسان إلى المشترين في آسيا انخفض الى متوسط اسعار خامي عمان وديبي مخصوما منه دولارا وعشر سنتات مقارنة مع خصم أقل من نصف دولار في شحنات الشهر الحالي. وكان هذا التحرك موافقا لنطاق توقعات المحللين في استطلاع أجرته وكالة رويترز.

## خدمات اقتصادية

اسعار الاحجار الكريمة (دولار)			اسعار السيارات (دولار)		اسعار المواد الغذائية		جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
النوع	الوزن	السعر	نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
ماس	قيراط	١٢٠٠	لانكروز ٢٠١٠	٥٥,٠٠٠	طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٠,٠٠٠	خيار	١٢٥٠
لؤلؤ	١ غم	٣٠٠	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٥٢,٠٠٠	طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠	طماطة	١٠٠٠
مرجان	١ غم	١٠	نيسان تادا ٢٠١٠	١٨,٠٠٠	رز عتير عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
زهر كولويمي	١ غم	٥	هيونداي سيورا ٢٠١٠	٣٨,٠٠٠	رز اميركي	٥٠ كغم	٢٥,٠٠٠	بادنجان	٧٥٠
زهر هندي	١ غم	٣	هيونداي سيفيا ٢٠١٠	٢١,٠٠٠	رز فينامي	٥٠ كغم	٢٥,٠٠٠	شجر	١٠٠٠
ياقوت لحر	١ غم	٢	كيا سيورنغ ٢٠١٠	٢٠,٠٠٠	رز تاييلندي	٥٠ كغم	٢٥,٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
عقيق سليمان	عقد ١٥ غم	٧٠	كيا سيورنغ ٢٠٠٩	٩,٥٠٠	زيت طعام	١٥ كغم	١٥,٠٠٠	ياقلاء	٢٠٠٠
سندس تركي	عقد ٣ غم	٣٥	كيا ٢ طن حمل ٢٠٠٩	٣٦,٠٠٠	سكر	٥٠ كغم	٣٦,٠٠٠	شوندر	١٠٠٠
كهرب الماني	١ غم	١	كيا ١١ راكب ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	كوي	٥٠٠ كغم	٥٠,٠٠٠	شلمغ	٢٥٠
كهرب روسي	١ غم	١	رينو فرنسي ٢٠٠٩	١٥,٠٠٠	معجون طماطة	٩٥٠ غم	١٥,٠٠٠	لهانة	١٠٠٠
كهرب بولوني	١ غم	١	شيري صيني ٢٠٠٩	٣٥٠٠	دجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠	قرنابط	٢٠٠٠
			فوتون صيني ٢٠٠٩ راكب ١٤	١٣,٥٠٠	دجاج برازيلي	١ كغم	٣٢٠٠	جزر	١٠٠٠
			سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	دجاج اميركي	١ كغم	٣٠٠٠	خس	٥٠٠
			روا ايران صالون ٢٠٠٩	٨,٠٠٠	بيض	٣٠ بيضة	٤٠٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
					شعيرة عراقية	١ كغم	٥٠٠	كلم	١٢٥٠

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي	
العملة	السعر بالدينار	المعدن	سعر (الدينار)
يورو	١٣٢٠	ذهب عيار ١٨	٨٠٠٠٠
دولار اميركي	١١٨٥	ذهب عيار ١٤	٤٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٣٥٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
ين ياباني	١١٨	فضة	١٨٠٠
دينار كويتي	٤٥٠٠		

  

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	١٩٥,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٩٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورق	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠